ابدل من لامه تاء فيكون ما قبلها ساكنا ووقف عليها تاء الا سبع كلمات اخت وبنت
وهنت وكيت وذيت وثنتان وكلتا عند سيبويه وقولهم منت بسكون النون مثلها
لكنها ليست بدلا من اللام اذ لا لام لمن وضعا وتقول في تصغيرها اخيّة وبنيّة وهنيّة
وهنيهة لان لامها ذات وجهين كسنة وتصغير سنة ابنه على سنيّة وسنيهة وتقول في
منت منيّة كتصغير من على ما ذكرنا وتقول في كيت وذيت كييّة وذييّة لقولهم ذيّة
وكيّة ايضا ومن قال اصلهما كوية وذوية لكون باب طوى اكثر من باب حيي قال
كويّة وذويّة وانما فتح ما قبلها في المصغر ووقف عليها هاء لانك اذا رددت اللام
لم يكن التاء بدلا منها واذا سميت بضربت قلت ضريبة كما مر في العلم وتصغيرها
على ضريبة وتقول في تصغير فلٍ فليّ لان لامه نون من قولهم فلان وتقول في قط ورب
ونخ مخففات قطيط وربيب ونخيخ وتقول في تصغير ذه مسكن الهاء ذييّ لان
الهاء بدل من الياء والاصل ذي كما مر في اسماء الاشارة قوله بخلاف باب ميت وهار
وناس الاصل ميّت وهاير واناس حذفتها لا لعلة موجبة بل للتخفيف وهذه
العلة غير زايلة حال التصغير ولا حاجة ضرورية الى رد المحذوف كما كانت في القسم
المتقدم اذ يتم بنية التصغير بدونها وكذا لا يرد المحذوف في تصغير يرى وترى
وارى ونرى ويضع وتضع وخير وشر بل تقول يريّ وتريّ واريّ ويضيع
وتضيع وخيير وشرير وحكى يونس ان ابا عمرو كان يقول في مرء مريء لم يلغ
همزه وتكسير كعيط في معط قال المصنف سيبويه ان تقول في ميت وناس مييّت وانيس
وكان المازني يرد نحو يضع وهار الى اصله نحو يويضع وهوير قال سيبويه هذا
تصغير هاير لا تصغير هار كما قالوا في تصغير بنون ابينون وهو تصغير ابنى معدا

قال السيرافي [illegible]

كاضحي وان لم يستعمل كما مر في شرح الكافية في الجمع ولو كان تصغير بنون قلت بنيّون ه
واذا ولي ياء التصغير واو او الف منقلبة او زايدة قلبت ياء وكذلك الهمزة
المنقلبة بعدها نحو عزيّة وعصيّة ورسيّلة وتصحيحها في باب اسيّد وجديّل
قليل فان اتفق اجتماع ثلاث ياءات حذفت الاخيرة نسيا على الافصح كقولك في
عطاء واداوة وغاوية ومعاوية عطيّ واديّ وغويّة ومعيّة وقياس
احوى احيّ غير منصرف وعيسى يصرفه وقال ابو عمرو احيّ وعلى قياس اسيود احيّو ه
قوله واذا ولي يا التصغير الى قوله وجديل قليل من باب ما يعوض فيه التصغير بسبب العلة
فان اتفق الى ذكرت من باب ما يزول فيه القلب في التصغير بسبب القلب الذي كان في المكبر
ويعوض في التصغير سبب الحذف قوله قلبت ياء على اطلاقه بل بشرط الا يكون بعد الواو
او الالف حرفان يقعان في المصغر موقع العين واللام من فعيعل فانه اذا كان بعدهما
حرفان كذا وجب حذفهما وكذا كل ياء في مثل موقعهما تقول في تصغير مقاتل مقيتل بحذف
الالف اذ مفيعل بتشديد الياء ليس من ابنية التصغير وكذا تقيتيل في تصغير تقاتيل علما
بحذف الواو وكذا حييرير في تصغير احميرار بحذف الياء مع همزة الوصل كما يجي وانما تقلب
الالف والواو ياء اذا وقعتا موقع اللام مع فعيل نحو اديّ في تصغير اداوة وعريّة
في تصغير عروة او موقع العين من فعيعل كرسيّلة في رسالة وعجيّز في عجوز وانما
قلبتا ياءين لانهما اذن لابد من تحريكهما فاذا تحركت الواو وقبلها ياء ساكنة وجب قلبها
ياء واذا قصدت تحريك الالف فجعلها ياء اولى لانها ان جعلت واوا وجب قلبها ياء
لما ذكرنا ولو جعلناها همزة ضعيف بعيد لان اعتبار التقارب في الصفة في حروف العلة
اكثر من اعتبار التقارب في المخرج فلذلك تقلب الالف همزة الا في موضع لو قلبت فيه

اي لا يعتد بها ويعرب بما قبلها وان كان بعد الياء ما فتح ما قبل التاء [illegible] ولم يعتد بالمحذوف

٥٧

Copyright © King Saud University